[149] أنا الذي سمتني امي حيدرة (1) * أكيلكم بالسيف كيل السندرة كليث غابات شديد القصرة (2) (ضبط الغريب) كيل السندرة: ضرب من الكيل غراف جزاف. كذا قال الخليل. والقصرة: أصل العنق. واختلفا بينهما ضربتين، بدره علي عليه السلام فضربه على ام رأسه فقد المغفرة والبيضة، وشق رأسه حتى وصل السيف إلى أضراسه... وافتتح خيبر عنوة. فجاء الطبري بهذا الخبر وما قبله من الاخبار من طرق كثيرة وهو وما قبله من الاخبار المشهورة المأثورة. وإذا ثبت أن عليا عليه السلام خير الخلق وأحبهم إلى ا ورسوله، فمن أين يجوز لاحد أن يتقدم عليه ؟ وهل يجوز أن يتقدم الخلق إلى ا عز وجل وافدهم عليه إلا خيرهم عنده وأحبهم إليه ؟. وقد قال عز وجل لرسوله صلى ا عليه وآله (قل إن كنتم

_____ (1) قال أبو الفرج الاصفهاني في مقاتل الطالبيين ص 14: ان فاطمة بنت اسد (امه ره) لما ولدته سمته حيدرة فغير أبو طالب اسمه وسماه عليا. وروى ابن المغازلي في مناقبة ص 79 عن أبي محمد عبد ا بن مسلم: سألت بعضا عن قوله: انا الذي سمتني امي حيدرة، فذكر ان ام علي كانت فاطمة بنت أسد فلما ولدت عليا عليه السلام - وأبو طالب غائب - سمته أسدا باسم أبيها، فلما قدم أبو طالب كره هذا الاسم، وسماه عليا، وقال: وحيدرة اسم من أسماء الاسد. (2) قال الرازي في مختار الصحاح ص 537: والقصرة بفتحتين اصل لعنق والجمع قصر ومنه قرأ ابن عباس (انها ترمي بشرر كالقصر) وفسره بقصر النخل يعني أعناقها. وقال الزمخشري: هذه القراءة بأعناق الابل.

_____